

تاريخ الفكر الاقتصادي يدرس تطور النظريات الاقتصادية والأفكار التي قدمها علماء الاقتصاد عبر الزمن⁵. يظهر الفكر الاقتصادي في الغالب مختلطاً ومندمجاً مع أفكار سياسية، حيث لم يظهر المنهج العلمي الاقتصادي إلا حديثاً¹. دراسة تاريخ الفكر الاقتصادي لا تنفصل عن التاريخ الاقتصادي والأوضاع الاقتصادية السائدة¹. ابن خلدون والمقريزي يعتبران من رواد الفكر الاقتصادي الإسلامي، وتسعى الدراسات إلى تطبيق نظريات اقتصادية لهما بخصائص إسلامية⁴. أفكار ابن خلدون الاقتصادية: يرى أن قيمة السلعة مرتبطة بالعمل، حيث يصنف الدخل إلى ربح وكسب، معتبراً القيمة هي قيمة عمل الإنسان². موضحاً أن الأسعار المرتفعة أو المنخفضة تقيد السوق والتجارة وتؤدي إلى الكساد². كما نصح الدولة بعدم تحديد الأسعار، محذراً من أن تدخل الدولة في السوق يلحق أضراراً¹². أوضح أن النقود ليست ثروة بحد ذاتها، وأول من استعرض وظيفة النقود كأساس للقيمة². أعطى تفسيراً لأسباب الاختلاف في دخل العمال يعود إلى اختلاف المهارات، أكد على دور الدولة في الاقتصاد، موضحاً كيف أن الإنفاق غير المتوازن يؤدي إلى زيادة الضرائب وتباطؤ النشاط الاقتصادي². لاحظ سوء الإدارة الاقتصادية وزيادة تكلفة عوامل الإنتاج مما أدى إلى زيادة أسعار المنتجات النهائية¹. يفسر التضخم بزيادة كمية النقود المتداولة في الاقتصاد، واضعاً أول نظرية في التاريخ الاقتصادي والنقدي حول كمية النقود وأثرها على المتغيرات الاقتصادية¹. اعتبر أن زيادة كمية النقود مع طاقة إنتاجية محددة تؤدي إلى التضخم، مما يضر بالطبقات الفقيرة والمنتجين الصغار ويساعد على ظهور الاحتكارات¹.